موسكو تلتقط القفاز وتقترح استضافتها للقاء تشاوري بين النظام ومعارضيه

سوريا: المعارضة تفتح النار على الإبراهيمي .. وتعلن وفاة «جنيف 2»

■ «الإئتلاف: إلقاء المبعوث المشارك اللوم علينا يعكس فشله في مهمته

■ ماخوس: الأطراف الدولية تسعى لعقد مفاوضات تجمعنا بنظام يطالب الشعب بالتخلص منه

جانب من اجتماع المعارضة السورية

الاخضر الابراهيمي

عواصم – «وكالات»: انتقد الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في سوريا اللقاءات التي أجرها المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي مع عناصر بالمعارضة مشاركة بالحكومة السورية في إطار التحضير لمؤتمر جنيف 2، معتبرا انه لا فائدة من أي حل سياسي لا يتضمن رحيل الرئيس بشار الأسد، بينما كشفت موسكو عن استعدادها لاستضافة لقاء تشاوري يجمع مختلف أطياف المعارضة مع ممثلين للنظام لتقريب وجهات النظر.

وقال الائتلاف في بيان إن «مهمة الإبراهيمي تتلخص في السعي لتحقيق التطلعات المشروعة للشعب السوري ورفع المعاناة عنه، أو التزام الحيادية على أقل تقدير».

ورأى أن إلقاء الإبراهيمي اللوم على المعارضة «في فشل التوافق بشأن جنيف 2» يعكس فشله في التوصل إلى صيغة مناسبة لانعقاد المؤتمر، وطالبه «بالتزام الحياد وعدم الخروج عن السياق المقبول في الطرح السياسي».

ووصف البيان لقاءات الإبراهيمي مع بعض قوى المعارضة الممثلة في الحكومة بانها تصب في إطار الحوار مع الأطراف المتصالحة مع النظام والتي تولت مناصب في نظام الأسد، في إشارة إلى قدري جميل نائب رئيس الوزراء المقال، ووزير المصالحة الوطنية علي حيدر، وكلاهما ينتميان إلى الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير.

ولفت إلى أن فترة الحكومة السورية الحالية شهدت «أسوأ تصعيد عسكري متمثلا في استخدام الكيميائي ضد غوطتي دمشق، وانتهاج التجويع كوسيلة حرب، وتصعيد أعمال القتل والتدمير، وتعميق الأزمة الإنسانية».

واختتم البيان انه لا فائدة من أي مؤتمر للحل السياسي لا يضع رحيل الأسد ومحاسبة من وصفهم بالمجرمين على رأس أولوياته، وإقامة الديمقراطية وتحقيق العدالة بسوريا.

من جانبه اعتبر سفير ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية في باريس منذر ماخوس أن انعقاد مؤتمر جنيف بات مهمة مستحيلة، مشيرا إلى أن الأطراف الدولية تسعى لعقد مفاوضات بين المعارضة والنظام بينما الشعب السوري يطالب بالتخلص من النظام بشكل كامل.

من جهة أخرى، كشفت موسكو عن استعدادها لاستضافة لقاء تشاوري يجمع مختلف أطياف المعارضة السورية مع ممثلين للنظام لتقريب وجهات النظر.

ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية للأنباء عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن الهدف من ذلك هو التحضير لمؤتمر جنيف الثاني، ومناقشة المشاكل القائمة بين الطرفين.

وذكر المسؤول الروسي، الذي كان يتحدث على هامش لقاء جمع الإبراهيمي بمسؤولين من الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة بجنيف، أن عددا من ممثلي المعارضة أبدوا استعدادهم لحضور تلك المحادثات، دون أن يقدم تفاصيل إضافية عن هوية هؤلاء الممثلين. وعبّر ذات المسؤول عن أمله بأن تسهم تلك المفاوضات في تمهيد الطريق نحو مؤتمر جنيف2.

وكان بوغدانوف قد تحدث عن جدولة لقاءات مع عدد من ممثلي المعارضة، بينها لقاءات منفردة مع كل من رفعت الأسد عمّ الرئيس السوري ونائبه السابق، ومنسق هيئة التنسيق السورية بالخارج هيثم مناع، والقيادي بالجبهة الشعبية للتغيير والتحرير قدري جميل، ورئيس الاتحاد الوطني الديمقراطي صالح مسلم.

وجاء الموقف الروسي في ظل تعثر محاولات التوافق على موعد لمؤتمر جنيف2، فبينما تشترط المعارضة ممثلة بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وضع إطار زمني واضح لرحيل الأسد، أكدت دمشق أنها ستذهب إلى جنيف من أجل إطلاق عملية سياسية لا لتسليم السلطة أو تشكيل هيئة حكم انتقالية.

كما أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو وواشنطن اتفقتا مع الإبراهيمي على عقد جلسة مشاورات إضافية في الـ25 من الشهر الجاري.

وأضافت أن بعض أطراف المعارضة السورية غير مستعدة لحضور المفاوضات دون شروط مسبقة.

من جهة ثانية أعلنت الخارجية الأميركية أن المباحثات ماتزال جارية لتحديد موعد انعقاد مؤتمر جنيف الثاني.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة إن أي طرف سيحضر المؤتمر يجب أن يقبل بضرورة تشكيل حكومة انتقالية بموافقة جميع الأطراف.

مكاسب ميدانية جديدة للقوات النظامية في ريف دمشق

دمشق – «كونا»: أعلن المرصد السوري المعارض امس ان القوات النظامية السورية استولت على بلدة «السبينة» في ريف دمشق بعد اشتباكات مع المعارضة. واضاف أن الاشتباكات مع قوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني وعناصر حزب الله اللبناني ومقاتلي لواء ابو الفضل العباس تزامنت الايام الماضية مع قصف للنظام على مناطق في البلدة وحالات نزوح للأهالي الى المناطق المجاورة وسط معلومات مؤكدة عن سقوط خسائر بشرية من الطرفين. من جانبها قالت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان وحدات من الجيش السوري احكمت الخميس سيطرتها الكاملة على بلدات «السبينة الكبرى» و«السبينة الصغرى» و«غزال» بريف دمشق عقب اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الجيش الحر وكتائب مقاتلة معارضة منذ نهاية الشهر الماضي. وفي سياق متصل أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل ما لا يقل عن 15 عنصرا من جيش النظام خلال تصدي الجيش الحر لمحاولة اقتحام بلدة «تل عرن» بحلب شمال سوريا. وامس الخميس كانت الاشتباكات العنيفة لا تزال متواصلة لليوم الخامس على التوالي في ظل استمرار القصف العنيف على بلدة «تل عرن» باكثر من 10 براميل متفجرة اضافة الى قذائف المدفعية وراجمات الصواريخ.

تركيا تضبط 1200 رأس حربي بالحدود السورية .. وتنفي دعمها للجهاديين

اسطنبول – «وكالات»: ذكرت وكالة دوغان للأنباء أن تركيا ضبطت امس شاحنة عليها 1200 رأس حربي وأسلحة أخرى قرب الحدود مع سوريا والقت القبض على تسعة أشخاص.

ونقلت الوكالة –وهي وكالة خاصة– عن حسين عوني كوش حاكم إقليم أضنة الجنوبي قوله إن الشاحنة كانت تحمل أيضا مدافع بازوكا ومتفجرات وبنادق لدى ضبطها بالإقليم.

من جانبه نفى رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان امس أن تكون بلاده توفر ماوى أو دعما للجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا واكد أن مثل هذه الجماعات ستظل بمنأى عن الدعم التركي للمعارضة السورية.

وقال إردوغان في مؤتمر صحفي خلال زيارة رسمية لستوكهولم «لا سبيل لأن تجد جماعات مثل النصرة والقاعدة ماوى في بلدنا».

وأضاف «على العكس.. مثل هذه الكيانات ستلقى نفس المواجهة التي تلقاها الجماعات الإرهابية الانفصالية. اتخذنا الخطوات الضرورية حيالها وسنستمر في اتخاذها».

إزالة حاجز عدم الثقة بين الطرفين أبرز المسائل الواجب إنجازها

إيران و «5+1» تستأنفان المفاوضات النووية .. والتفاؤل سيد الموقف

جانب من جلسة مفاوضات الامس

جنيف – «وكالات»: بدأت القوى العالمية امس محادثات تستمر يومين مع ايران في جنيف على أمل التوصل الى انفراجة تنهي المواجهة المستمرة منذ عشر سنوات بين الجانبين حول النوايا النووية لطهران.

ويقول الجانبان ان التوصل الى اتفاق أمر غير مؤكد لكن وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف صرح امس بانه يمكن التوصل الى اتفاق اذا بذل المفاوضون أقصى جهدهم.

وترفض ايران الشكوك الغربية في انها تسعى لامتلاك القدرة على انتاج أسلحة نووية وتطالب برفع العقوبات الدولية مقابل أي تنازلات بشأن أنشطتها النووية. وتقول طهران انها تحتاج الى الطاقة النووية لتوليد الكهرباء ولأغراض طبية.

وتقول القوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا انها تفاءلت بامكانية التوصل الى اتفاق بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد حسن روحاني في يونيو حزيران وتعهده باصلاح العلاقات مع الغرب حتى يرفع العقوبات.

وقال وزير الخارجية الايراني للصحفيين بعد اجتماع على مادبة إفطار مع كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي «اذا بذل الكل أقصى جهده قد نصل الى اتفاق».

وحين سئل عما اذا كان من الممكن التوصل الى اتفاق في المحادثات التي تجري حاليا بين ايران والقوى الست قال «نتوقع مفاوضات جادة. هذا ممكن.»

وقال ظريف لرويترز بعد الجلسة الاولى امس :سارت المحادثات على نحو جيد.»

واضاف «بدأنا الخوض في مناقشات أكثر تفصيلا بعد ظهر اليوم«الخميس». يحدوني الامل في اننا نستطيع المضي قدما.»

وتابع «نحرز تقدما لكن الأمر صعب.»

وأكد ظريف في تصريحات بثها التلفزيون الإيراني امس على موقف «إيران الدائم بعدم السعي لتصنيع أسلحة نووية».

ويشك الغرب في أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى لتصنيع أسلحة نووية، بينما تؤكد طهران على أن برنامجها لأغراض سلمية.

ووصف مفاوضون من كلا الجانبين مباحثات الشهر الماضي في هذا الصدد بانها «مهمة وتنظر إلى المستقبل».

وقال مفاوضون دوليون إنهم يدرسون مقترحا إيرانيا – دون إدلاء أي تفاصيل عن هذا المقترح.

وقبل الاجتماعات، قال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية في تصريحات صحفية إن واشنطن تريد من طهران الموافقة على «خطوة أولى» تتمثل في تعليق أي تقدم ببرنامجها الحالي.

ويريد المفاوضون الدوليون من طهران اتخاذ إجراءات محددة تحول دون تصنيعها لأسلحة نووية.

وفي المقابل، يتعهدون برفع بعض العقوبات الدولية التي فرضت على إيران خلال الأعوام الأخيرة.

يذكر أن مسؤولة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي، كاثرين آشتون، وصفت الشهر الماضي المباحثات بانها «الأكثر تفصيلا».

وكانت هذه الجولة الأولى من المباحثات منذ تنصيب الرئيس الإيراني حسن روحاني في أغسطس الماضي.

حقق انتصاراً ساحقاً كان متوقعاً

رحمانوف يحتفظ برئاسة طاجيكستان

إمام علي رحمانوف مدليا بصوته امس الاول

دوشنبه – «وكالات»: قالت اللجنة المركزية للانتخابات في طاجيكستان امس إن الرئيس إمام علي رحمانوف حقق انتصارا ساحقا وفاز بفترة رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات والذي استبعدت منافسته الوحيدة من المعارضة التي كانت تمثل تحديا له.

وقال شير محمد شوخيون رئيس اللجنة المركزية للانتخابات في مؤتمر صحفي ان رحمانوف حصل على 83.1 في المئة من الاصوات بعد فرز بطاقات الاقتراع بالكامل. ويقود رحمانوف أفقر دول الاتحاد السوفيتي السابق منذ عام 1992 .

وقال شوخيون ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 86.6 في المئة.

وأضاف شوخيون «انتخاب رئيس جمهورية طاجيكستان تم بما يتفق مع القانون ووفقا لمباديء الديمقراطية بحرية وشفافية.»

وخاض رحمانوف «61 عاما» الانتخابات ضد خمسة مرشحين غير معروفين موالين له نسبيا.

وقالت اوينيهول بوبونازاروفا «65 عاما» الناشطة الحقوقية والمنافسة الوحيدة التي كانت تمثل تحديا حقيقيا ان مؤيديها واجهوا عراقيل في محاولة جمع 210 آلاف توقيع لازمة لخوض الانتخابات.

وقال شوخيون انه أثناء وبعد الانتخابات لم تتلق اللجنة المركزية للانتخابات أي شكاوى من المرشحين أو الناخبين أو المراقبين.

ولم يعترف الغرب بحرية ونزاهة اي انتخابات جرت في طاجيكستان..

ويقول منتقدون ان رحمانوف المدعوم من موسكو يجب ان يتعامل مع التوترات الاجتماعية المتزايدة في البلاد حيث يعيش نصف السكان تقريبا البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة في فقر بعد 16 عاما من نهاية حرب اهلية مدمرة.

ومازالت طاجيكستان دولة فقيرة في منطقة تمزقها الانقسامات العرقية. وتفجرت صراعات على الجانب الآخر من الحدود في قرغيستان وأوزبكستان اللتين يتودد لهما كل من الغرب وموسكو بسبب موارد الطاقة والموقع الاستراتيجي وشهدت تفجيرات واطلاق رصاص من حين لآخر تلقي فيها السلطات بالمسؤولية على اسلاميين متشددين.

تايلند: الشيوخ يبدأ اليوم مناقشة قانون العفو المثير للجدل

بانكوك – «وكالات»: يبدأ مجلس الشيوخ التايلاندي اليوم الجمعة مناقشة قانون عفو فجر احتجاجات حاشدة وذلك قبل الموعد الذي كان مقررا لبدء مناقشته مما اثار توقعات بصدور قرار قد يوقف المظاهرات.

واحتشد الاف المحتجين امس في المنطقة التاريخية من العاصمة بانكوك القريبة من مقر الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والهادي مطالبين بسحب مشروع القانون من البرلمان.

كما دعا البعض الى إقالة حكومة رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا.

وقال رئيس مجلس الشيوخ نيكوم ويراتبانيج يوم الخميس «قدمنا موعد مناقشة المشروع من 11 نوفمبر الى الغد«الجمعة»».

ويقول منتقدو مشروع القانون ان القصد منه السماح بعودة تاكسين شيناواترا شقيق رئيسة الوزراء الحالية ورئيس الوزراء الاسبق من منفاه الاختياري دون ان ينفذ حكما بالسجن صادر عليه. وكان قد أدين غيابيا عام 2008 بالفساد لاتهامات يقول إن وراءها دوافع سياسية.

ويؤيد الحزب الحاكم مشروع القانون الذي لقي انتقادات واسعة لانه سيحل كل الزعماء والمحتجين المشاركين في اضطرابات تايلاند منذ عام 2004 من أي أخطاء.

«طالبان» باكستان تختار زعيمها الجديد

ميران شاه – «وكالات»: قال متحدث باسم طالبان الباكستانية امس ان الحركة انتخبت الملا فضل الله القيادي في وادي سوات زعيما جديدا عقب وفاة حكيم الله محسود في ضربة بطائرة أمريكية بلا طيار الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث «فضل الله هو زعيم طالبان الباكستانية الجديد. القرار اتخذ في اجتماع للشورى اليوم».